

تاج العروس من جواهر القاموس

هَجَنْدَجٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةٍ ... مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدَبُ
وَالْقَطِيفَةُ : هُوَ دُونَ ثَنِيَّةِ الْعُقَابِ لِمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ فِي طَرَفِ
الْبَرْيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ حِمَصَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَأَبُو قَطِيفَةَ : شَاعِرٌ مِنْ
بَنِي أُمَيَّةَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَلَهُ
قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا ياقوت في مُعْجَمِهِ فِي بَرَامٍ . وَأَمَّا الْقَطَائِفُ
الْمَأْكُولَةُ فَإِنَّهَا لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ أَوْ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِمَا عَلَايُهَا مِنْ
نَحْوِ خَمْلِ الْقَطَائِفِ الْمَلَبُوسَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطَائِفُ : طَعَامٌ يُسَوَّى
مِنَ الدَّقِيقِ الْمُرَقِّ بِالْمَاءِ شُبَّهَتْ بِخَمْلِ الْقَطَائِفِ الَّتِي تُفْتَرَشُ .
وَالْقَطَائِفُ : تَمْرٌ صُهِبُ مُتَضَمِّرَةٍ نَقَلَ الصَّغَانِيُّ . وَالْقَطِيفُ كَشَرِيفٍ : د
بِالْبَحْرِ يَنْ يُذَكَّرُ مَعَ الْحَسَاءِ . وَقَطَافٌ كَقَطَامٍ : الْأَمَةُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
وَالْقُطَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعِنَبِ إِذَا قُطِفَ كَالْجُرَامَةِ مِنْ
التَّمْرِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَقْطَافُ الرَّجُلِ : صَارَ لَهُ دَابَّةٌ قَطُوفُ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جُنْدِيًّا : .
كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجِلٍ ... ذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ
وَأَقْطَافَ الْكَرْمِ : دَنَا قِطَافُهُ . وَأَقْطَافُ الْقَوْمِ : حَانَ قِطَافُ كُرُومِهِمْ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَالْمُقْطَافَةُ كَمُعْطَافَةِ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَقْطَافُ كَمَنْبَرٍ : الْمَنْجَلُ الَّذِي يُقْطَفُ بِهِ . وَأَيْضًا
: أَمَلُ الْعُنُقُودِ . وَالْقَطِيفُ كَأَمِيرٍ : الْمَقْطُوفُ مِنَ التَّمْرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ . وَالْقَطَافُ فِي الْوَافِرِ : حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ آخِرِ الْجُزْءِ وَتَسْكِينُ مَا
قَبْلَهُمَا كَحَذْفِ فَكٍ تَنْ مِنْ مُفَاعَلَتَيْنِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ فَيَبْقَى مُفَاعَلٌ فَيُنْقَلُ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعُولُنْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ وَلَيْسَ هَذَا بِحَادِثٍ
لِلزَّحَافِ إِنََّّمَا هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ وَضَرْبِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
مَقْطُوفًا لِأَنَّكَ قَطَفْتَ الْحَرْفَيْنِ وَمَعَهُمَا حَرَكَةَ قَبْلَهُمَا فَصَارَ نَحْوُ
الثَّمَرَةِ الَّتِي تَقْطِفُهَا فَيَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرَةِ . وَقَطُفَتِ الدَّابَّةُ
كَكْرُمٍ فَهِيَ قَطُوفٌ مِثْلُ قَطَفَتِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْقَطُوفُ فِي الْإِنْسَانِ أَنَشِدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَمْسَى غُلَامِي كَسِلًا قَطُوفًا .

" مُوَصَّيًّا تَحْسَبُهُ مَجْوِفًا وَالْقَطْفُ : ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ :
 " أَقْطَفُ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ " أَيْ أَزْهَمُ يَسِيرُونَ بِسِيرِ دَابَّتِهِ
 فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يُتَّبَعُ الْأَمِيرُ . وَقَطَّفَ الْمَاءَ فِي الْخَمْرِ : قَطَّرَهُ قَالَ
 جِرَانُ الْعَوْدِ : .

وَنَلْنَا سُقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ ... جَنَى النَّحْلُ فِي أَبْكَارِ عُودٍ تُقَطَّفُ
 قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانُوا يُسَمُّونَ الشَّيْءَ قَطِيفَةً الْمَسَاكِينِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : .
 " يَا شَمْسُ يَا قَطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ .

" قَرَّ بَكَرٌ مَتَى تَعُودِينَ كَذَا فِي مُنْتَخَبِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ وَقَدْ سَمَّوْا
 قَطِيفَةَ مُحَرَّرٍ كَقَوْلِهِ ابْنُ بَرِّي . وَالْمَقْطَفُ كَمَقْعَدٍ : مَا يُجْنَى فِيهِ
 الثَّمَرُ وَالْجَمْعُ مَقَاطِفُ . وَالْقَطْفُ : الْعَسَلُ سَاعَةً يُجْنَى عَامِّيَّةً . وَأَبُو
 بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْحَلَاوِي الْقَطَائِفِي حَدَّثَنَا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ مَاتَ سَنَةَ
 519 .

ق - ع - ف .

قَعَفَ النَّخْلَةَ كَمَنْعَ يَقْعَعُفُهَا قَعْفًا : اقْتَلَعَهَا وَاسْتَأْصَلَهَا مِنْ
 أَصْلِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ : لَغَةٌ فِي قَحْفِهِ أَيْ :
 اشْتَفَّهِ أَجْمَعُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : قَعَفَ فَلَانٌ قَعْفًا : اجْتَرَفَ التُّرَابَ
 بِقَوَائِمِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْئِ وَأَنْشَدَ : .
 " يَقْعَعْفُنَ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرَمِ .
 " مَطْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لَمْ يُطْلَمِ .